محاضرات | حسين عبدالرازق | ٦ رعاية الشباب في الإسلام

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال بيته وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم - 00:00:02

انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب قبل ان نبدأ في محاضرة اليوم اه احب ان ندعو الله تبارك وتعالى ان يرفع ما بنا من البلاء وان يصرف عنا الوباء والبلاء وان يخفف عنا - 00:00:23

وان آآ تفتح لنا المساجد وان آآ الا يجعل مصيبتنا في ديننا وان يفرج عنا ما نحن فيه ويعني احب ان اوصيكم ونفسي بالازدياد من العمل الصالح آآ وان نستعد لشهر رمضان وان ندعو - 00:00:40

ان يبلغنا الله تبارك وتعالى رمضان. وان يرزقنا عمرة في رمضان وان يرزقنا حج بيته وان آآ آآ يجعلنا من اهل الخير واهل العمل الصالح آآ هذه هي المحاضرة السادسة لطلاب جامعة آآ الجامعة الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا - 00:00:57

وآآ هي بعنوان اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية شباب المسلمين. او كيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم شباب المسلمين آآ النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذه هي المحاضرة السادسة في برنامج آآ دورات رفع كفاءة طالب العلم - 00:01:19

والتي احببت ان ابدأها بتهيئة الطالب لمشروع الفقه في الدين واخترت ان يكون البداية آآ في الحديث عن تزكية النفس واعمال القلوب واصلاح النفس. وبينت كثيرا ان شرط انتفاع العبد بالمعرفة هو ان يكون قلبه سليما. وان يكون آآ عنده معاني الامانة. ومعاني الصدق ومعاني - 00:01:41

اخلاص فهذه هي التربة النقية التي آآ ينزل العلم آآ عليها فيكون اصلها ثابت وفرعها في السماء وتؤتي اكلها كل حين باذن ربها وبقدر سلامة القلب وبقدر حكمة العقل ينتفع الانسان بما عنده من المعرفة - 00:02:07

فهذه المحاضرة السادسة التي نتحدث فيها عن بصائر من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس وسيكون حديثي مختصا بكيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم نفوس شباب المسلمين. ما هي المعاني التي حرص عليها؟ وكيف - 00:02:27

فزك نفوسهم وكيف آآ هيأ نفوسهم وقلوبهم لتلقي الوحي وتلقي العلم اه وكيف اه جعلهم الله تبارك وتعالى برسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة اخرجت للناس اقول يا شباب كان النبي صلى الله عليه وسلم في آآ خطبته يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:02:47

شرور النفس يا شباب هي اهواء النفس. وهي امراض القلوب وسيئات الاعمال هي عقوبات الاعمال. يعني المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنوبه آآ كما قال الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. طالب العلم يا شباب كاي انسان - 00:03:15

له اهواء وشهوات وعنده امراض قلب. وعنده آآ شرور نفس. بل ان حياة طالب العلم يعرض فيها كثيرا لامور يمتحن فيها فتحتاج مجاهدة كبيرة. ربما يكون عنده شيء من الحسد. ربما يكون عنده شيء من الرياء. ربما يكون - 00:03:38

عنده شيء من الاعجاب بالنفس. فبالتالي طالب العلم ينبغي ان يتعلم من الوحي اه كيف يكشف عيوب نفسه وامراض نفسه؟ وكيف يسعى في اصلاح نفسه وتزكيتها؟ وانا والله يا شباب كم كنت اتمنى - 00:03:58

ان اجد من يبصرني بهذه المعاني. حينما كنت ابدأ في طلب العلم. آآ مع قلة من كان يبذل مثل هذا. آآ وانا كثيرا ما انبه على قيمة هذه

المعاني. احب ان ابدأ مع حديث عظيم جدا لحذيفة رضي الله عنه - 00:04:15
اه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وحدثنا عن رفعها اي عن رفع الامانة - 00:04:34
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثرها مثل اثر الوكت. ثم ينام او متى فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل. كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا. وليس في - 00:04:54
فيه شيء ثم اخذ حذيفة آآ حصن فدحرجه على رجله قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده وما اظرفه وما اعقله وما في - 00:05:16
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. قال حذيفة ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت ان كان مسلما ليردنه علي دينه. ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه. واما اليوم فما - 00:05:37
كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا. الحديث في الصحيحين هذا الحديث يا شباب حديث تأسيسي عظيم يبين آآ المعاني التي ينبغي ان تكون في قلب المسلم حتى ينتفع بالوحي حتى ينتفع بسنة النبي صلى الله عليه - 00:05:57
عليه وسلم حتى ينتفع بالموعظة. فهذا الحديث يتحدث عن الامانة ويتحدث عن رفع الامانة. والله سبحانه وتعالى قال لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. والامانة قيل هي الايمان وقيل هي التكاليف الشرعية - 00:06:16
في قول الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها. العبادات امانة الوضوء امانة الغسل امانة انا الصيام امانة الصلاة امانة. الانسان مؤتمن بينه وبين ربه. فالامانة يا شباب بكلمة واحدة هي كل ما يوكل الى الانسان حفظه. كل ما يؤتمن عليه العبد - 00:06:36
الايمان يوجب الامانة. وكلما كان الانسان اكمل ايمانا كلما كان اكثر آآ امانة آآ الله سبحانه وتعالى وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يعني يأتمنهم. فالامانة ايضا يا شباب هي بمعنى - 00:07:02
الائتمان ان يكون الانسان مأمونا النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. الجذر يا شباب هو الاصل. والمقصود بالرجال هنا هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:21
يعني نزل في قلوب الصحابة معاني الامانة. وهذه المعاني يدخل فيها الاخلاص والصدق والحياء والخشوع والخوف من الله. هذه المعاني يا شباب التي لما ورد عليها القرآن باخباره واحكامه ازدادوا بالقرآن ايمانا. وهذا هو الذي كان يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم صحابته. كان يعلمهم الايمان قبل ان يعلمهم القرآن. حتى - 00:07:37
في الحديث قال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. فكان نزول القرآن على قلب نظيف اه يعني اه جاهد اصحابه في ترك امراض القلوب. انتم تعرفون يا شباب ان الامراض التي في في في قلب الانسان منها امراض - 00:08:07
في باب العلم مثل الرياء والشك. ومثل اه ومثل الريب. وفي امراض من جهة العمل. اه منها الشهوة كما قال الله فيطمع الذي في قلبه مرض. فالله سبحانه وتعالى جعل القرآن شفاء لما في الصدور. كل ما في الصدور فالقرآن يشفي منه. من الشك - 00:08:28
ما في معناه وكذلك من الشهوات وما في معناها. فهذه القلوب التي زكاها النبي صلى الله عليه وسلم وسنعرف بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يزكي وان الله يزكي وان العبد يزكي. وكل له تزكيته الخاصة - 00:08:54
فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يزكي نفوسهم بالايمان وبمعاني الايمان. فلما نزل القرآن باحكامه واخباره ونزلت السنة اه وافعال النبي صلى الله عليه وسلم ازدادوا بها ايمانا فهذا يبين لنا قيمة هذا الامر يا شباب. وهو ان يتعلم المسلم معاني الامانة. وكل ما يدخل فيها من الصدق - 00:09:11
حياء من الله والخوف من الله. وآآ حسن الخلق وسلامة القلب وغير ذلك اه حذيفة رضي الله عنه يحكي انه اه يعني رأى اه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثين في الامانة. سمع عن نزول الامانة - 00:09:36
ثم سمع عن رفع الامانة. قال رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. يعني هو رأى رأى ذلك رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت

نفوس سهم زكية وكيف انتفعوا بالوحي. وآآ آآ ثم قال يعني انا انتظر الاخر يعني ينتظر رفع الامانة - 00:09:53
طبعا حذيفة رضي الله عنه يا شباب يعني توفي سنة ست وثلاثين من الهجرة. يعني بعد قتل عثمان رضي الله عنه بقليل. يعني بعض زمن تغيير الامانة اللي هو رفع الامانة من آآ قلوب الرجال. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال فينام الرجل النوم - 00:10:13
اكتمل ان فعلا هذا الرجل يعني نام النوم آآ وفي نزع منه الايمان آآ في آآ وقت غفلة منه او في وقت نوم فعلا كما جاء في الحديث يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. ثم ذكر عن اثر الامانة بعد - 00:10:33
رفعها تكلم عن ان الامانة يبقى فيها اثر يعني اه لا يكاد يذكر لما تكلم ان يبقى اثرها مثل اثر المجل او مثل المجل. والمجل ده يا شباب يعني احنا في مصر بنسميه البؤبيشة او البؤ - 00:10:53
ما عرفش بقى لو معنا طلاب من آآ من آآ بلاد اخرى ممكن افسرها لهم ازاي؟ ان المجل ده انت مثلا لما شخص يمسك فأس وآآ او ويمسك اي شيء بايديه مثلا لو هو بيلعب في ومسك الحديدة بايديه بيطلع في ايديه آآ كرات ماية كده. آآ او لبس حزاء مثلا - 00:11:11
الضيق بيطلع كرات ميه. آآ هي دي بالضبط. هذا هو شكل الايمان يعني ان هو يبقى عامل زي شيء منزر وفيه ماء فاسد. يبقى لا قيمة له يعني ايه كجمر دحرجته على رجلك فنفض يعني انتفخ. وانتضح - 00:11:31
فتراه منتبرا يعني وارم وليس فيه شيء آآ ايوة كده زي ايه؟ زي البؤبيشة كده آآ آآ وئام بيسأل بقبيشة يعني ايه؟ يعني يا وئام لما تكون مسلا يكون في آآ انت مسكت الفأس مثلا - 00:11:52
واشتغلت به كتير بيطلع في ايديك زي آآ آآ جلد الجلد بتاعك بيرتفع وبيكون تحته ماء فاسد. آآ النبي صلى الله عليه وسلم يشبه فيه بقاء اثر الايمان بعد ما ترفع الامانة من القلوب انه بيكون منظر على الفاضي - 00:12:07
يعني بيكون الجلد آآ مرتفع وتحته ماء فاسد. فده يبين ان الايمان لا قيمة له. وده يؤكد آآ صورة المؤمن اذا انتفى من قلبه الامانة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. آآ - 00:12:24
حذيفة رضي الله عنه ذكر آآ تحول آآ او النبي صلى الله عليه وسلم ذكر تحول او تغير احوال الناس. لما ذكر اي والفقعات ممكن نخليها فقاعات وان كان هي الفقاعات - 00:12:44
مش لن تفهم يعني كما يفهمون هذا المعنى آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن اختلال الموازين وده امر دقيق جدا يا شباب. لما ترفع الامانة من صدور الناس طبعا فيه صورة اخرى - 00:12:58
اه لرفع الامانة اللي هو ان ان يبقى اثرها اه مثل اثر الوكت. الوقت عامل زي نقطة كده. يعني عامل زي في نقطة آآ ضعيفة لا اثر لها ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يقال له - 00:13:14
ما اجلده! ما اظرفه! ما اعقله! يعني ما اقواه! ما اجلده! يعني ما اقواه! ما اظرفه يعني ما احسن هيئته ومنظره! وما احسن لسانه وما اعقله يعني ما اقوى عقله وذهنه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان يعني ان باطنه - 00:13:32
انه لا خير فيه. يغتر الناس بمظهره. وهذا امر آآ مهم جدا يا شباب ان ان الانسان لا يغتر بحسن بمنطقه ولا يغتر بصورته عند الناس. كما كان يقول عتبة ابن غزوان اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا - 00:13:52
آآ والله سبحانه وتعالى قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى آآ اجسادكم آآ اولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. اذا يا شباب طبعا هذا الحديث فيه كلام كثير لكن انا فقط يعني اريد ان انفذ منه لما بعده - 00:14:13
يعني في فكرة مهمة جدا يا شباب. انك ترى هنا الحديث عن ايمان ثم قرآن ثم احكام وسنن يعني هذا التدرج معاني الايمان ما فيش تلازم يا شباب ابدا بين ان تكون مجتهدا او ناجحا في مجال معين او مشهورا او عالما او مثقفا او متكلما - 00:14:30
او مؤثرا او عندك اي معنى من معاني القوة ليس هناك تلازم بين ذلك وبين ان تكون طيب القلب سليم القلب شريفا نظيفا شهما تقييما امينا لا تلازم بين القوة والامانة. القوة تجمع كل المعاني التي اه مثل الصبر - 00:14:53

ومثل الجلد ومثل حسن البيان ومثل القدرة ومثل التمكن لكن الامانة تجمع سلامة القلب وحسن الخلق وحسن اللسان وصدق النية. ليس هناك تلازم بين الاثنين الذي ينبغي ان تسعى له اولا وبقوة هو كل معاني الامانة وما يتفرع عنها. فهذه الامانة هي اصل انتفاعك - 00:15:16

معاني القوة والتمكن وفي هذا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن ثم علموا من السنة ثم بعد ذلك بين ان رفع الامانة هو الذي يذهب باقي الاعمال - 00:15:45

رفع الامانة من القلب هو الخطوة الاولى لذهاب اثر الايمان فاذا كنت تسعى في في طريق القوة خطوة فاسعى اكثر من ذلك في طريق الامانة. وخير الناس من جمع بين القوة والامان - 00:16:06

خير من استأجرت القوي الامين وقال واني علي لقوي امين. اولي الايدي والابصار. فبالتالي يا شباب كانت هذه السلسلة التي اردت فيها ان اجمع طالب العلم بين آآ بين معاني الامانة التي فيها الايمان والصدق والاخلاص وسلامة القلب والعمل - 00:16:22

صالح واصلاح النفس وتزكية النفس. وكذلك اه وهذا هو الذي تتهيأ به نفسه وكذلك نتكلم فيه عن الناحية المهارية كيف يدرس؟ كيف يذاكر؟ كيف يشرح؟ كيف يحاور اه كيف يثبت المعلومة؟ فاردت اولا ان نتحدث عن معاني الامانة قبل ان نتحدث عن معاني القوة لعلمي باهمية - 00:16:46

آآ الحديث عن الامانة آآ طبعا انا اقول يا شباب ان اي معهد او اي جامعة تحرص على ان يكون طلابها آآ يتعلمون هذه المعاني فهي كادارة تفهم معنى طلب العلم. وانا من اخص ما اسعى له يا شباب عموما بشكل عام هو ان يقوم طالب العلم بدوره - 00:17:10

الاصلاح. هذا من اخص المشاريع التي احب ان احيا لها. وارى ان كثيرا من طلاب العلم عندهم قدرات وعندهم مواهب. لكن عندهم اما عجز او هوى اما عجز يجعلهم آآ يعني يعني زي بالبلدي كده جنب الحيط ما لهمش اي لازمة. خايف انه آآ يتكلم - 00:17:33

عشان ممكن يخطئ خايف من النقد خايف يغلط آآ يعني آآ يريد ان يأتي بعمل تام او عمل كامل التالي ينتهي به الامر الا يفعل شيئا. او انه طالب علم عنده اعجاب بنفسه او عنده سوء خلق او ليس عنده معاني الامانة. فلذلك شباب - 00:17:55

طب انا اريد ان يتبوأ طالب العلم مكانه في الاصلاح. وارى ان ضعف طلاب العلم هو الذي مكن جهلة ان يستطيلوا بل ان يخرج الجهلة كل واحد منه يعمل لهم فيديوهات وينشر بين الناس. ويأتي في امور ملتبسة مثل التي نعيشها - 00:18:15

واحداث خطيرة جدا. ونرى طلاب العلم لا يتكلمون وانما يتكلم الجهلة. ويتكلم الجاهل بجرأة. وهو جاهل لا يفهم شيئا لذلك قال الذهبي قديما لولا الحفاظ الاكابر لخطبت الزنادقة على المنابر - 00:18:35

دايما اذا ضعف اهل الحق يقوى اهل الباطل هذا معروف جدا لذلك الدارقطني رحمه الله قال لاهل العراق اعلموا انكم لن تكذبوا على رسول الله ما دمت حيا. طول ما انا موجود ما فيش واحد فيكم هيجرؤ - 00:18:54

تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاني انا لكم بالمرصاد. هكذا كلما قوي اهل الايمان ضعف اهل الباطل. لذلك ربنا قال اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ترهبون به - 00:19:09

لان هذا الارهاب هذا هو الارهاب المحمود. آآ ومن اراد السلم استعد للحرب. لذلك شباب اه معاني القوة التي اقصدها التمكن والخبرة وحسن المنطق والبيان والصبر وقوة الارادة والمذاكرة الطويلة كل هذا لماذا انا اجلت الكلام عنه - 00:19:23

لاني اعلم ان الطالب اذا لم تتهيأ نفسه ويطيب قلبه بمعاني الامانة فلا يمكن ان تزيده القوة والا غرورا بنفسه. لا ينتفع بها. واضح كده يا شباب؟ لذلك انا آآ احب ان ابدأ بهذه المعاني - 00:19:45

يا شباب حينما ابدأ بالحديث عن تزكية النفس. حينما ابدأ بالمعاني التي يحتاجها طالب العلم حتى يكون له اثر في الواقع وهو ان يزكي نفسه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الايمان قبل ان يعلمهم القرآن - 00:20:05

حينما اقرأ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارى ان اعظم ما يمكن ان يزكو به انسان هو ان يتبع هدي النبي صلى الله الله عليه وسلم في تزكية النفس. واقول يا شباب - 00:20:22

ان الامام البخاري لما صنع كتابه وكذلك آآ الامام مسلم اه لما اه صنع اه كتابيهما الصحيح لم يقصدا فيه فقط ان يبينا هدي النبي صلى

الله عليه وسلم في اه الطهارة والزكاة - 00:20:36
والحج وغير ذلك لأ. اراد ان يبين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس. وفي حسن الخلق وفي تطبيق الولاية الى الله. فلذلك شباب سيكون المنطلق في تزكية النفس وتهيئة النفس للانتفاع بالعلوم هو هدي النبي - 00:20:51
صلى الله عليه وسلم احب هنا شباب ان اذكر بحديث عظيم ينبغي ان يضعه الشاب امام عينه. وهو حديث عظيم حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم شابا - 00:21:11
نشأ في عبادة ربه. لماذا يا شباب يعني لماذا هذا الشاب له هذا الجزاء العظيم؟ لان هذا الشاب عنده قدرة على اتباع هواه. وعنده شهوات تنازعه. فهو عنده هنا شهوات وعنده قدرة على القيام - 00:21:27
بهذه الشهوات. فاذا خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. مع قوة الداعي ومع التمكن كان له هذا الاجر العظيم. النبي صلى الله عليه وسلم زكى شباب المسلمين. اعتنى بهم عناية خاصة. وكان يرعاهم - 00:21:48
رعاية خاصة. ما معنى الرعاية يا شباب؟ الرعاية هي الاهتمام. هي المحافظة هي الصيانة. هي الملاحظة والتفقد. هي ان يطلب الخير لهم. وان يبعد الشر عنهم وان يكون رفيقا بهم ان يكون متابعا لهم. ان يراقبهم. ان يكون امينا عليهم. هذا هو معنى الرعاية. فالراعي هو الذي اه - 00:22:08
تؤتمن ويحفظ من يؤتمن عليه ولابد ان اه يختار له الاحسن. وان يسعى في لطلب الخير له. النبي صلى الله عليه وسلم كان هو المعلم والمزكي النبي صلى الله عليه وسلم كان هو المعلم والمزكي - 00:22:32
يعني الله سبحانه وتعالى آآ او حتى في دعوة ابراهيم عليه السلام ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم في هذه الدعوة بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزكي بالقرآن بالوحي - 00:22:49
يعني يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. لذلك سعى النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية نفوس الشباب وتزكية النبي صلى الله عليه وسلم لنفوس الشباب كانت تزكية خاصة لانها كانت تتسم بالواقعية والشمول. يعني ايه يا شباب الواقعية؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينطلق في - 00:23:07
الشباب من العلم بحال الشباب. عندهم حاجات نفس. عندهم اهواء. نفسهم فيها شرور. نفسهم تحتاج ان تزكى وكذلك الشمول. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغفل جانبا من حياة الشباب فيريد من الشاب ان يكون امينا وان يكون قويا. تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن سلامة الباطن وعن قوة الظاهر - 00:23:32
تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الامانة وعن معاني القوة. تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الاصلاح. فزكى النبي صلى الله عليه وسلم آآ نفوس آآ شباب المسلمين حتى ايده الله بهم هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. وانا احب كثيرا ان نستحضر هنا - 00:23:58
حديثا عظيما يبين حب النبي صلى الله عليه وسلم للشباب ورعايته لهم. حديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه والحديث ده يا شباب حديث رائع جدا. آآ قال مالك بن الحويرث اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون. يعني - 00:24:18
شباب متقاربين في السن فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا اهلنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا - 00:24:36
وعلموهم وامروهم النبي صلى الله عليه وسلم عمل لهم دورة. عمل لهم دورة عشرين يوم. يعني عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوم. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يعني شعر ان هم اشتاؤوا لاهلهم - 00:24:56
والاقرب في الحديث ان هم اشتاقوا لاهلهم آآ لزوجاتهم. يعني واضح ان هم كانوا متزوجين. ده الاقرب ان هم يكونوا يعني واحد اشتاق لوالده ووالدته يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك امرهم ان يعلموا آآ ان يقيموا في اهلهم ويعلموهم ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:08
ما معنى الشباب الشباب يعني قوة. يعني حماس. يعني تفجر طاقات. يعني ظهور مواهب يعني استعداد لاداء انشطة مختلفة. الشباب

يعني قلة الخبرة. قلة الوعي التسرع. فترة توهج الشهوة. الشباب - 00:25:28
متفاوتون في القدرات والمواهب والايرادات والاهواء. وكل شاب له نقاط ضعف خاصة. هذا جاهل يحتاج ان يتعلم متهور يحتاج ان يتعلم الحكمة. وهذا عنده شهوات يحتاج الى موعظة. آآ يعني تكبت بها او يعني آآ يمسك - 00:25:47
نفسه عن الشهوات وهذا حيران مضطرب يحتاج الى ادلة يقينية وهذا مشتت يحتاج ان يركز وهذا فاقد للثقة يحتاج من يبث الثقة فيه. هذا عنده غلو في العبادة. يهمل حقوق نفسه وحقوق اهله. يحتاج من - 00:26:07
على ان لاهلك عليك حقا وان لبيتك عليك حقا. هذا عنده رهبانية يحرم على نفسه اشياء من الطيبات يحتاج ان يتعلم آآ ان هذا ليس من الدين. هذا عنده حسد وشح نفس يحتاج ان تنقى نفسه. هذا عنده عصبية جاهلية. يحتاج ان يكون ولاؤه لله - 00:26:25
وهكذا كل شاب من الشباب عنده شرور نفس خاصة عنده نقاط ضعف. وكل شخص يحتاج اسلوبا كل شخص له اسلوبه له آآ باختصار كده كل شخص له مفتاحه. هذا يحتاج موعظة تلين قلبه. هذا يحتاج حجة - 00:26:45
هو برهان يطمئن آآ بها قلبه. هذا يحتاج ترهيبا. هذا يحتاج ترغيبا. هذا يحتاج قصة تثبته. هذا يحتاج الى تشجيع وبث الثقة هذا يحتاج آآ الدعاء. لذلك امر الله النبي صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة - 00:27:06
الحسنة خلاصة آآ تزكية النبي صلى الله عليه وسلم للشباب تجمع ثلاثة امور الرحمة والحجة والحكمة. الرحمة والحجة والحكمة لا يمكن لا تغني واحدة منها عن عن الباقي لازم يكون فيه رحمة. ولازم يكون فيه حجة. لازم يكون فيه دليل. ولازم يكون فيه حكمة في التعامل. يبقى ازا يا شباب الشخص الذي يريد ان - 00:27:26
الشباب لابد له من امور. اولا فهم الشباب ان يفهم الشباب وان يفهم واقعهم وان يفهم حاجاتهم. تجد احيانا شخص اتكلم عن الشباب وهو لا يشعر لا يعيش معهم. انا وجدت مثلا في بعض الدول في في دول عربية او في في في في تركيا او في اوروبا مثلا شيخ - 00:27:54
يخطب في الشباب يعني امامه شباب ندوة للشباب يكلم الشباب عن مشكلات لا يعيشونها ابدا. لانه لا يخالطهم ولا يعرف واقعهم ولم يكلف نفسه ان يقرأ عن واقعهم شيئا فيقدم لهم خطابا باردا لا يناسبهم. يشعر فيه الشاب ان هذا الواعظ يعيش في كوكب اخر - 00:28:14
يبقى لابد اولا من فهم الشباب. فهم المرحلة العمرية التي يمرون بها. فهم الواقع فهم الحاجات. كذلك لابد من تعليم الايمان الذي يثبت به القلب لابد من تزكية النفوس التي تنشرح بها الصدور. لابد من تعليمهم التقوى التي يصبرون بها على طاعة الله ويبعدون - 00:28:34
يعني ينصرفون بها عن اهواء النفس وشرورها. لابد من التذكير والموعظة لابد من التدرج في الاصلاح. التدرج في الاصلاح لابد من تعاليم من تعليم الحكمة والاناة لابد ان تكلف الشباب بما تستخرج فيه طاقاتهم ومواهبهم. لان الفراغ مصيبة. الفراغ سبب رئيس للاكتئاب - 00:28:54
باب اختلاق المشكلات. وكثير من الشباب اليوم عنده قدرات رهيبة لكنه يحتاج من يبث فيه الروح. يحتاج من يشجعه يحتاج من يكلفه بما يناسبه بكلمة يا شباب بكلمة واحدة اعظم ما قدمه النبي صلى الله عليه وسلم لشباب الاسلام على الاطلاق - 00:29:16
انه كان الاسوة والقدوة لهم. انهم رأوا مثالا حيا لما يدعوهم اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن كل امر دعاء دعا الناس اليه كان اول من يعمل به - 00:29:36
وكل امر نهى الناس عنه كان اول من يتركه. فلذلك انتفع الشباب به. لم ينتفعوا بقوله بقدر ما انتفعوا بفعله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:29:52
فالله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق. وهذا شباب هو اول الحديث عن معاني آآ كيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم ان نفوس الصحابة الرحمة والرفق فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظا قلب غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:30:08

ربنا يقول من رحمتي بك يا محمد ورأفتي بك وبمن امن بك من الصحابة انك لنت لهم ان الله جعل اخلاقك سهلة حسنت اخلاقك في اعينهم حتى احتملت الاذى منهم. وعفوت عن ذي الجرم منهم. واغضيت عن كثير مما لو - 00:30:28

فوت به واغلظت عليه لتركك ولفارقك. يعني باختصار كده يا شباب ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. لولا اني جعلت اخلاقك جميلة كانت الناس سيزهدون في دعوتك. مهما اتيت لهم بالحجة - 00:30:51

يبقى دي يا شباب تؤكد ان الذين يعتمدون في دعوة الشباب او الاطفال او اي احد على مجرد الحجة ان هؤلاء عندهم طقس كبير يعتمدون فقط على سوق الادلة والايات والاحاديث. لا لابد من الرحمة. والرحمة هي فيها الحرص وفيها حب الخير. لقد جاءكم - 00:31:06

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اذا اخطأ شاب من الشباب لابد ان ان نحاول الى ان نتعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الاخطاء. عندنا احاديث كثيرة جدا - 00:31:28

حديث معاوية ابن الحكم السلمي لما كان يصلي آآ وما كانش يعرف احكام الصلاة. عطس رجل وهو شمته يعني قال يرحمك الله. الصحابة قالوا يعني بيبصوا له كيف تتكلم في الصلاة. هو ما كانش يعرف ثم استمر في الكلام. فبعد ان انتهت الصلاة قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي - 00:31:44

ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:04

النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ رحيما كان رؤوفا باصحابه. كان يحب لهم الخير وكان يتخولهم بالموعظة كراهة يسأم لماذا؟ لانه كان يعلم آآ ما في نفوس هؤلاء. اقصد يعني يعلم آآ ما يشعرون به. وهذا هو الذي اقوله - 00:32:19

اي واحد يريد ان يزكي اه ابناءه يزكي اهل بيته يزكي اه اي مجموعة لابد ان يكون عالما بحالهم. يعني لابد ان يقدم له موعظة مناسبة لهم من اخص الامور التي حرص عليها النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية نفوس الصحابة - 00:32:39

توطين النفوس وتعليم الايمان وبيان اثر الايمان. دي مهمة جدا يا شباب. ده امر رئيس في في تزكية النفوس ان الان لماذا كثير من شباب المسلمين عند اول مصيبة يسب الدين ويلعن - 00:32:56

قدر وربما كفر وخرج من الدين كله. لماذا؟ لانه ليس في قلبه ايمان ولا يقين ولا علم بالله وبقدره يجعل ويتحمل هذه الصدمة فكان كالمنافقين آآ الذين كانوا ضعفاء الايمان لما رأوا البلاء قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. اما الصحابة لما رأى - 00:33:16

او قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. لذلك انا اقول ببساطة باختصار هؤلاء الشباب الذين يستجيبون للشبهات التي تثار على الاسلام ليس ذلك لقوة الشبهات. هذه الشبهات هواء لا قيمة لها. يعرف جوابها - 00:33:39

ابسط طالب علم ابسط آآ طالب علم. وانما ليس الاشكال في قوة الشبهة وانما في ضعف المتلقي. ذلك المتلقي الذي لم يتعلم عن الله وقدره لم يتعلم عن القرآن لم يتعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجعل ايمانه قويا. فلذلك يكون كالريشة في مهب الريح. لذلك كان النبي صلى - 00:34:02

وسلم يعلمهم الايمان قبل ان يعلمهم القرآن. وقالت عائشة رضي الله عنها وهي تحكي ان اول ما نزل من القرآن هو المفصل يعني الذي فيه ذكر الجنة والنار فيه بدء الخلق وفيه حكمة الله وفيه الحديث عن عن العلم - 00:34:24

بالله واسمائه ومحامده فيه الكلام عن الايمان بالقدر فيه الكلام عن صدق القرآن. قالت حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام قالت ولو ان الله اول ما انزل لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندعوا الخمر. ولو قال لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا - 00:34:40

فهي تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم وطأ نفوس الصحابة بالايمان لتلقي القرآن باخباره واحكامه كاملين. كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص الله عليه وعلى الصحابة قصص القرآن. قصص الصبر قص عليهم قصة اصحاب الاخدود. قص عليهم قصة آآ قصة آآ اهل الكهف - 00:35:00

آآ انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا يعني ان الله سبحانه وتعالى ربط على قلوبهم حينما قال

فقالوا فهذا امر مهم جدا وهو توطئة آآ النفوس لتلقي الوحي. ايضا من الامور المهمة جدا الاهتمام - 00:35:24
النبي صلى الله عليه وسلم كان يرعاهم كان يعني يعطيهم وقتا من وقته. ودي مهمة جدا. لما يأتي مثلا انسان دلوقتي طالب علم وانسان يعني يريد ان يتعلم منه او يسأله في شيء ولا يجيبه. طب من يسأل - 00:35:44
يعني هؤلاء الشباب الذين نتنكر لهم ولا نعتني بهم في الوقت الذي نتنكر لهم ونتركهم ولا نهتم بهم ولا يعني بالمعنى البلدي ما بناخدهمش في في الوقت ده بنرى كثيرا من الكفار والذين يريدون ان نتبع الشهوات يفتحون المجال للشباب ويحترمونهم - 00:35:59
يقبلون عليهم بل يذهبون هم الى بيوتهم ويطرقون على بابهم. يروح الى باب بيته يخبط عليه يقولوا تعالى ويسمعوا ويتناقش معه النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ نبين فكرة الاهتمام. جرير ابن عبدالله البجلي بيقول ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلم - 00:36:19
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. يعني جرير كان سيدا في قوم - 00:36:40
النبي صلى الله عليه وسلم طبعا جرير اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بحوالي اربعين يوما. فمن اول ما اسلم جرير كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجبه قط. بيرحب به - 00:36:55
كل ما يستأذن عليه يقول له اتفضل. عايز عايز يفضفض معه يتكلم معه بيسمع له. لازم لازم نسمع للشباب. لازم نسمع مشكلاتهم انا كيف اصلحهم وانا لا اعرفهم؟ كيف اقدم لهم خطابا يناسبهم؟ وانا لا اعرفهم. كيف تنشرح صدورهم لما اقوله - 00:37:05
وهم يروني آآ احجبهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبسم وهذا يؤكد اثر التبسم في نفس المتلقي وابن عيينة كان يقول البشاشة مصيدة المودة. البر شيء هين. هين وجه طليق وكلام لين - 00:37:25
آآ ايضا من اخص الامور التي آآ تلاحظها في تزكية النبي صلى الله عليه وسلم نفوس الشباب انه كان يتفقد احوالهم لضمان حسن فقههم وتطبيقهم للشريعة التي علمها لهم. يعني ايه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيأمرهم وينهاهم ويسيبهم. لأ. كان يتفقد - 00:37:43
احوالهم وكان يقدم لهم آآ ما يحتاجونه. يعني مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال وده حديث عظيم جدا عن عبدالله رضي الله عنه قال آآ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:38:03
فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. يعني وقاية. هذا الحديث عظيم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم كان احنا مع الشباب الذين ليسوا متزوجين - 00:38:24
علم ان النفس قد تدعوه لاطلاق البصر وقد تدعوه الى الزنا. آآ او الى مقدمات الزنا فنصحهم النبي صلى الله عليه وسلم بما يحتاجون والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد احوالهم كذلك ليرى حسن تطبيقهم للشريعة التي علمهم اياها. الحديث العظيم حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه - 00:38:38
لما آآ قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته الكنة او الكنة يعني معناها اللي هي آآ من زوجة الابن فكان يسألها عن بعلها. طبعا هي كانت بتقول ايه؟ يعني ابنك ده راجل يعني زي الفل. يعني لم يطأ لنا فراشا. آآ ولم يفتش لنا كنف - 00:38:58
منذ اتينا يعني بتقول له ابنك يعني منذ اتيته يعني كاني اخته فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بقى يعني قابله. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه ان لاهلك عليك حقا وانا - 00:39:19
لنفسك عليك حقا ثم وعظه وبين له يعني صم ثلاثة ايام من كل شهر الى اخر الحديث المعروف. اذا الفكرة التي نريده ان آآ نلتقطها هنا وهي عظيمة جدا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد احوال الشباب لينظر هل - 00:39:36
فهموا الدين صحيحا. هل طبقوه؟ وهل احسنوا تطبيقه ام لا وكذلك لما آآ في الحديث العظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

الصحابة عن التبتل. آآ والمراد بالتبتل الانقطاع عن النكاح وما يتبعه من الملاذ - 00:39:56
يعني يترك الانسان كل ذلك للعبادة. والنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ذلك لانه وجد ان بعض الصحابة يمكن ان يخطر بباله هذا. وبالفعل بعض الصحابة كان يريد يترك كل حاجات النفس. وهذه من الرهبانية المبتدعة ومن الغلو في الدين - 00:40:14
آآ ايضا آآ في حديث سلمان وابي الدرداء لما سلمان علم ابا الدرداء ابو الدرداء كان يعني آآ يعني لم يكن باهله وكان آآ مهتما بالعبادة. آآ وكان آآ لا يهتم باهل بيته - 00:40:30
آآ سلمان علمه قال ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا الى اخر الحديث. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني قال صدق سلمان كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:40:49
امر عبدالله بن عمر آآ بقيام الليل قال نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. ولما علم عمر ابن ابي سلمة قال يا غلام سم الله كل بيمينك وكل مما يليك. آآ كذلك لما قال لابن عباس اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. ولما قال لابي ذر - 00:41:01
ودي موعظة عظيمة جدا. اني احب لك ما احب لنفسي من الخير انك ضعيف لا تأمرن على اثنين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان خبيرا بكل صحابي يقدم له الموعظة المناسبة. وعظ هذا بقيام الليل. وعظ هذا بان اه يهتم بزوجته واهل بيته. وعظ هذا بالا يتأمر على الناس - 00:41:21
انه ضعيف آآ ليس فيه آآ ملكات الامارة ليس فيه من القوة آآ التي تجعله اميرا وان كان امينا كذلك قال لعبد الرحمن بن سمرة آآ لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة - 00:41:41
اليها الى اخر آآ الاحاديث التي تبين هذا المعنى. احب هنا ان اقف مع حديث عظيم. معلش انا بتكلم بسرعة لان انا التزمت مع الجامعة بساعة وانا صراحة لو اتكلمت في الموضوع ده ممكن اخد يعني عشر ساعات عشرين ساعة لكن فانا بحاول اجيب لكم يعني اتكلم بسرعة وان انا اختصر وايه - 00:42:00
الا لو تكلمت عن هذا الموضوع انا حينما اتكلم عن كيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم شباب المسلمين هذا الموضوع له يعني له ابواب كثيرة جدا. ولا يمكن لا يمكن ان تجد بابا من ابواب الخير. الا - 00:42:20
تجد مفتاحه في الوحي. في القرآن وفي بيان القرآن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. احب هنا ان اقف مع حديث عظيم هو حديث الفضل ابن عباس. فضل ابن العباس - 00:42:39
كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا انا اريد منك ان تتصور الحديث. الفضل طبعا كان جميلا جدا يعني كان معروف ان هو شعره آآ كان حسن الشعر وكان ابيض ووسيم. آآ وامرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم من خثعم. كانت بتستفتيه - 00:42:54
فالفضل بقى ينظر للمرأة مش قادر يشيل عينيه المرأة جميلة جدا. وهي بتنظر اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر يعني بيبعد وشه انا كان نفسي اصور لكم المشهد الجميل ده. هو الفضل مش قادر يشيل عينيه والمرأة كمان مش قادرة تشيل عينيها. فالنبي صلى الله عليه وسلم صرف - 00:43:13
فوجهه الى الشق الاخر. فالمرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يستطيع ان يثبت على الراحلة حجوا عنه؟ قال نعم الى اخر الحديث - 00:43:36
اريد هنا ان ان اقف مع هذا الشاب الفضل بن العباس رضي الله عنه. ذلك الشاب الذي كان عنده هذا الامر المخالف للشريعة والنبي صلى الله عليه وسلم نهاه عنه. وصرف وجهه - 00:43:51
من هو هذا الشاب؟ هذا الشاب هو اسن ولدي العباس. غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحنين. وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم لما فر اكثر كثير من الصحابة - 00:44:06
ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه حجة الوداع وكان في من غسل النبي صلى الله عليه وسلم وولي دفنه شف كيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم نفوس هؤلاء - 00:44:19

كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة من اشخاص لا قيمة لهم الى خير امة اخرجت للناس. من عظيم ما جاء في ذلك هذا اقف معه كثيرا ان شابا من شباب المسلمين اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اذن لي بالزنا - 00:44:33
فاقبل عليه القوم فزجروه مهما الذي تقوله بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ادنه قربوا منه فلما جلس يعني شف الاول انا اريد منك ان تتخيل هذا. ان ياتي شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ائذن لي بالزنا - 00:44:50
يعني انا اريد منك ان تجعل الزنا يعني حلالا لي يعني. القوم زجروه ما الذي تتحدث به النبي صلى الله عليه وسلم انتم تعرفون هذا الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم قال اتحبه لامك؟ قال لا والله اتحبه لاختك. ليه؟ لخالتك الى اخر الحديث. الذي - 00:45:10
اريد ان تقف مع هنا في الحديث مجموعة اشياء اولا هذا الشاب كيف باح بذلك امام النبي صلى الله عليه وسلم الا لعلمه بان النبي صلى الله عليه وسلم سيسمعه. وان النبي صلى الله عليه وسلم رفيق رحيم به - 00:45:27
وانه لابد انه سيعطيه الدواء المناسب ولابد انه سيشعر به وسيشعر بما في نفسه. انظر الى اهتمامه قربوا منه. سمعوا فهم حاله كان رحيما به حريصا عليه كان حليما سمع منه اقنعه بالحجة وليس بمجرد - 00:45:43
ان الله حرم الزنا لا اقنعه بحجة صور له فيه الزنا في صورته القبيحة. يعني هذا الشاب حينما جاء وقال اذن لي بالزنا هل كان يرى الزنا قبيحا ام حسنا؟ يرى جميل. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعرض له صورة الزنا في اقبح صورة لها - 00:46:02
قال ترضاه لامك تصور هو لما يتخيل صورة هذا الفعل هل يكون في نفسه قبيحا ام ان ام يكون جميلا سيرى قبحه فشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكن ان يقول له ان الله - 00:46:22
يعني قال يعني آآ آآ لا تقربوا الزنا هذا كان يمكن. لكن النبي صلى الله عليه وسلم شرح له وفهمه ودعا له. ليه؟ لان هذا الشاب كان معذبا امام شهوته. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ صرفه عنها وقربه ودعا له. شف يعني قال الراوي - 00:46:35
فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شيء. يا سلام! خلاص النبي صلى الله عليه وسلم حول ذلك الشاب الذي كان يعني اسيرا لشهوته وللفاحشة تحول الى مبغض لها. حط كده بين قوسين لا يلتفت اليها. من شاب - 00:46:55
يمثل خطرا على البيئة والمجتمع الى شاب نشأ في طاعة الله. هكذا والله يحتاج الشباب. الشباب يحتاجون الا ننكر ما بهم من شهوات واهواء بل نسعى لتبصيرهم بسبل التغلب عليها وسبل تزكية النفس والايمان والتقوى وسبل - 00:47:15
نهي النفس عن الاهواء التي لا ترضي الله. والله كثير ممن ننظر اليهم من الشباب الضائعين. والله يمكن آآ يعني هم طبعا في خير عندهم خير في انفسهم يمكن ان يتحولوا الى عنصر فعال في المجتمع. لو اننا اتبعنا سبل النبي صلى الله عليه وسلم مع الشباب - 00:47:35
النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ وجد شابا كان يعني شرب الخمر كثيرا ولعنه بعض الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه لقد علمته تحبوا الله ورسوله. لا تعينوا الشيطان على اخيكم. عاقبه بما يستحق؟ نعم لكنه نهى عن البغي والاعتداء عليه وجبر - 00:47:55
خاطره وفتح له بابا الى الله ليبصر خير نفسه. وعلمه كيف اه يتوب حتى يستأنف رحلته في طريق الايمان بمعنى اصح كده كأنه بيقول له نفض هدومك وقم كمل. هذا الطريق يحتاج تشجيعا. يحتاج ان تحسب نفسك في زمرة اهل الاستقامة - 00:48:16
عشان لو وقعت تعرف ان الاصل فيك انك مستقيم. وهذا هو هو خارج عن الاصل. اذا لا تصور لاخيك الذي له ذنب لا يستطيع الانفكاك عنه او يشق عليه جدا تركه لا تصور له انه ليس مستقيما - 00:48:36
لا افتح له ابوابا للخير. وما لا يدرك كله لا يترك جله. يعني ما يعني آآ انت اذا آآ مم اذا لم استطع ان تحوله الى النور التام فان يبقى في نور فيه ظلمة افضل من ان يكون في ظلمات لا نور فيها. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:52
لمنافقها الممكن ان تقلل الشر في الناس. وان تكفر الخير فيهم. كان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يخوفهم التخويف في موضع حسن في حديث ابي مسعود البدري قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمع صوتا من خلفي - 00:49:12
فقال اعلم ابا مسعود آآ فهو لم يفهم هذا الصوت. فلما دنا منه النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم ابا مسعود قال فسقط الصوت من

يدي من هيبته. اول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم وراه السوط وقع منه. يهاب النبي - 00:49:30
صلى الله عليه وسلم. لذلك شاب ليس معنى آآ ان ان تقترب من الشباب وان آآ وان تسمع منهم آآ ليس معنى ذلك الا تخوفهم من الله اللي هو الناس اللي بيقول لك احنا لازم بقى نكلم الناس بالترغيب لا التخويف من اخص مقاصد الشريعة. ذلك يخوف الله به عباده - 00:49:48
النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل هذا في موضعه. المهم ان ابا مسعود يعني كان بيضرب الغلام اللي عنده. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليه - 00:50:11
عليك منك على هذا الغلام. فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. قال اما لو لم تفعل لفحتك النار قال والذي بعثك بالحق لا اضرب عبدا بعده ابدا. قال فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك اليوم. التخويف حسن في موضعي - 00:50:21
ابو ذر الغفاري رضي الله عنه يعني اه كان اه يعامل اه بعض خدمة بشيء من الشدة وعير بعضهم عير بعض العبيد يعني او او عير بعض الناس بامه. آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم - 00:50:40
اولكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكلفوهم ما يغلبهم ان كلفتموهم فاعينوهم عليه. من هذا الموقف صار ابو ذر رضي الله عنه يلبس غلامه مما يلبس. ويأكل معه - 00:51:03
مما يأكل منه. لازم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني انت حينما تقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يعامل هؤلاء ترى انه يضع كل موعظة في - 00:51:23
موضعها اللائق. يعني انظر كيف تأثر ابا ذر رضي الله عنه بموعظة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان خبيرا بمعادن الرجال يعني كان يختص بعضهم ببعض الامور. مثلا قبل من ابي بكر كل ما له لما تصدق به. بينما لما جاءه رجل اخر يتصدق اه يعني - 00:51:38
بيضة من الذهب النبي صلى الله عليه وسلم رماها في وجهه. قال انت تأتي تتصدق بهذه وبعد كده تتكفف الناس؟ لأ النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلف كل شخص بما يناسبه. خص معاذ بن جبل بحديث حق الله على العباد. وخص ابا هريرة ببعض الاحاديث - 00:51:58
احيانا قال لا يأتيني الا انصاري. وحذيفة هو صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يخبره باحاديث الفتن. وآآ كذلك آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصحهم بما آآ يناسبهم لما قال للرجل لا تغضب. ولما جاءه اعرابي فسأله عن عمل يدخله الجنة. قال - 00:52:15
اخبره بالصلوات الخمس بعض الفرائض. مرة جاءه شخص اخر اخبره باطعام الطعام والقاء السلام على من عرف ومن لم يعرف. وآآ آآ ادخل رجالا في الاسلام يتألفهم بالمال. وآآ لما آآ وجد والد المسور ابن مخرمة وكان فيه شدة في خلقه شدة. النبي - 00:52:35
وسلم اعطاه بعض يعني بعض المال يعني يتألف قلبه وكذلك اثر عيينة بن حصن والاقرع بن حابس بالقسمة يوم حنين. وآآ الاحاديث كثيرة في هذا المعنى. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:52:55
كان آآ يعني آآ يعطي كل شخص ما يناسبه من المعاملة والاسلوب. واضح؟ وطبعا ده له ادلة كثيرة لكن احنا عايزين نخلص. آآ من الامور مهمة جدا من النبي صلى الله عليه وسلم مراعاة طبائع النفوس. احيانا مثلا في انسان ما بيحبش المزاح كتير. جد وفي انسان بيحب المزاح. آآ النبي - 00:53:10
سلم راعى حياء عثمان ابن عفان رضي الله عنه. لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني جالس كده وواخد راحته في الجلسة معه ابو بكر وعمر. واخد راحته كده. آآ مسلا انا لي اصحاب - 00:53:32
حبايبي لما باجلس معهم لا اتكلف معهم باي شيء. لكن اول ما دخلوا عثمان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه سوى ثيابه. فلما سئل قال الا استحي من - 00:53:42
رجل تستحي منه الملائكة بيراعي الطباع. النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد عائشة تنظر الى الحبش يلعبون سترها حتى تنظر

اليهم. وقال يعني ايه عائشة رضي الله عنها نفسها قالت ايه؟ قالت فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن. تسمع اللهو. ويعني والله عندي يعني آآ آآ - 00:53:52

ادلة كثيرة في هذا المعنى ومن اجمل الاحاديث التي احب ان اقف معها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت يعني آآ ام خالد آآ آآ لما بتحكي انها اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها. وكان عليها قميص اصفر. والله حديث في منتهى الجمال. النبي صلى الله عليه وسلم يعني اجلسها يعني - 00:54:12

هي كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده خاتم النبوة فهي كانت بتلعب في خاتم النبوة النبي صلى الله عليه وسلم الاول قال لها هذا سناه. يعني بلغة الحبشة هم كانوا من الحبشة. فقال لها هذا ثناه يعني القميص بتاعك ده هياكل مني - 00:54:32

حتة يعني زي ما احنا بنقول كده. فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هذا سناه يعني وهي كانت طفلة صغيرة وجدت خاتم النبوة. ففضلت تلعب في خاتم من نبوة في جسد النبي صلى الله عليه وسلم فنهاها ابوها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها. ثم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي. قال راوي الحديث - 00:54:45

فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها. يعني احنا كلمة قبلي واخلقي بلغتنا يعني تعيشي وتدوبي يعني من اخص الامور التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية شباب المسلمين انه يشرح لهم ما التبس عليهم من افعاله - 00:55:05

يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا شباب الانصار لما النبي صلى الله عليه وسلم اعطى آآ صناديد قريش اللي هم يتألفوا قلوبهم آآ على الاسلام الغنائم ولم يعطي الانصار شيئا. مع ان الانصار هم الذين ثبتوا معه. فالانصار وجدوا في انفسهم. يعني زعلوا شوية - 00:55:24

فاحنا بنقول كده خدوا على خاطرهم. فبعض الشباب من الانصار قالوا يعني آآ آآ النبي صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وسيوف تقطر من دمائهم! ده احنا لسة كنا بنقتلهم! هم ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم هم الغنائم! فالنبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك - 00:55:48

ماذا فعل؟ يعني عرف ان هم زعلانين منه. فارسل الى الانصار وقال لا يدخل علي الا انصاري. ما حدش يدخل معي الا الانصار. فقال قال ما حديث بلغني عنكم؟ فقال فقهاؤهم الناس الكبار العقلاء يعني اللي احنا بنسميهم العقلاء يعني قالوا اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا - 00:56:08

الناس الكبيرة العاقلة ما قالوش. واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم ركزوا بقى يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم هنا لما علم بمقالة هؤلاء تثبت منهم او علم ان الشباب وجدوا في انفسهم. فشرح لهم لماذا - 00:56:28

ماذا فعل ذلك؟ وهذا مهم جدا يا شباب. مهم جدا ان ان الشاب يعرف الحكمة من من هذا الامر. ليس معنى ذلك انه سيعرف الحكمة من كل امر شرعي لا يكفيه حكمة الله العامة. لكن احكام الله المعللة كثيرة. بل يمكن ان تجعل آآ ليس هناك حكم - 00:56:50

في الشريعة الا وله علة يمكن ان تكون مباشرة او غير مباشرة. فلابد ان نعرف الشباب حكمة التشريع. لماذا حرم الله الزنا؟ لماذا حرم الربا هذا يطمئن به القلب فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ شف بقى ماذا قال للشباب - 00:57:10

قال اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر. يعني انا اعطيهم هذا المال اتألف قلوبهم اما انتم ايمانكم قوي مش محتاجين ان انا اتألف قلوبكم. ثم قال لهم ثم قال لهم قولا لا يكاد الانسان يسمعه - 00:57:27

يجول في قلبه معاني الحكمة والرحمة والايمان. لان هذا المشهد هو اعظم مشهد ارجو ان اشاهده مما حدث بيننا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حينما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال - 00:57:47

ويرجع هذا بالبعير وبالشاه وترجعون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم. فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا. فقال لهم انكم ستروني بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله - 00:58:05

على الحوض حديث عظيمة جدا تبين كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يفكر فيه هؤلاء وكيف اعانهم على شرور انفسهم احاديث كثيرة جدا لكن يعني اظن ان انا اطلت كثيرا - 00:58:27

يمكن هنا ان اجمع ما تقدم آآ من آآ الاهتمام بشباب المسلمين اولا الشعور بمسئولية اصلاح الشباب. هذا عظيم جدا. اقسم بالله في الوقت الذي نهمل فيه الشباب. فان اهل الباطل من الكفار - 00:58:44

ومن ومن العلمانيين والليبراليين وكارهي الدين. يفتحون للشباب الابواب ويسمعونهم وانا كنت في كذا بلد وجدت والله يعني ناس اتباع النصارى واتباع الالحاد يطرقون على الناس الابواب ليدخلونهم في الباطل - 00:59:03

يعني كيف يمكن ان ان ننام نحن عن هذا؟ الشعور بمسئولية اصلاح الشباب هذا هو الامر الاول. اثنان الحرص عليهم وحب الخير لهم افة فهم واقعهم ونفوسهم وطبائعهم وحاجاتهم وحسن التعامل معها. يعني لابد ان تفهم واقعهم. ما تجيش تحدث لي الشباب عن - 00:59:24

ما بيعيشوهاش هتجيب لي مشكلات كانت من ايام سعد زغلول تكلم بها الشباب دلوقتي ما ينفعش ما ينفعش والله انا وجدت مراكز اسلامية. الرجل خطيب الجمعة واللي هو يعتبر امام المسجد امامه شباب زي الورد. وهو عمال يكلمهم في - 00:59:44

قضايا لا تعنيهم البتة ولا يعيشونها ويترك امورا خطيرة يحتاجون بيانها. لابد من فهم الواقع فهم نفوسهم طبيعتهم. المرحلة السنية التي يمرون بها امر الرابع الاعتناء بهم واحتوائهم. يعني ايه احتوائهم؟ يعني انك تسمع لهم. انك تعطيهم تعطيهم قدرهم تعطيهم - 01:00:00

امام لابد كذلك الامر الخامس الرفق واللين والرحمة. آآ لابد ان تشعرهم بالامان حتى يتكلموا معك ويبوحوا بما في نفوسهم. آآ لابد ان تسعى في هدايتهم بادلة ومحكمات الايمان تعلمهم الايمان تعلمهم ما تطمئن به قلوبهم امام الشبهات. تزكي انفسهم بالعمل الصالح - 01:00:23

صالح تقوي آآ آآ ايمانهم بتقوى يصبرون بها على الطاعة وينصرفون بها عن المعصية. لابد من المواعظ التي تلين بها القلوب لابد من القصص التي تثبت بها القلوب وتذكرهم بالثواب. لابد من ان تعلمهم عن الله وعن قدر الله وعن حكمة الله حتى يصبروا على - 01:00:44

لابد ان ان تكلمهم عن حسن الخلق. لابد ان تكلمه عن معاني النجاح وعن قوة الارادة. لابد ان تسعى في تكفير الخير فيهم وتقليل الشر فيهم. يعني لا يصح ابدا آآ ان تصور للشاب انه آآ ينبغي حتى تزكو نفسه ان ينتقل من كل الشر الى كل الخير دفعة واحدة. لابد من - 01:01:04

تدرج لابد ان تشعره بقيمته كانسان لابد ان تستخرج مواهبه لابد ان تصدق له النصيحة فتبين له عيوبه. آآ ولكن برفق لابد ان تكلفه بالاعمال المناسبة. ثم والله بعد ذلك انظر كيف سيكون هذا الشخص - 01:01:25

سيتحول هذا الشاب من جزء من المشكلة الى نموذج وقدوة يحتذى به. اقسم بالله ان كثيرا من الشباب خامة عظيمة طاقة عظيمة وفيه خير عظيم. لكنه يحتاج الى من يستخرج هذا الخير منه. انا هنا هحكي قصة واحدة اختم بها. كان في شاب في احد - 01:01:44

التي يعني كنت آآ مسئولا عنها هذا الشاب كان عنده آآ نوع من الخطأ في اشياء معينة. طبعا كان في منهم بعض الشباب عندهم شهوات واهواء. وبعض الشباب كان عندهم شبهات - 01:02:04

يكفرون الناس بغير حق. وبعض الشاب كان عنده نوع من الحسد. وبفضل الله كان كل شاب منهم كان بيحب ييجي يحكي لي عن اخص الامور اللي ما بيحكيهاش لابوه ولا ولا لصحابه حتى - 01:02:18

اللي هم جنبه في في المكتب آآ وكنت يعني الحمد لله ولا زلت مع الشباب احب ان اكون اخا لهم وصديقا قبل ان اكون معلما او ناصحا في شاب من الشباب يعني عمل نوع من الخطأ خطأ. تتصورون ان اول شيء فكرت فيه ادارة المعهد هي ان تطرد هذا الشاب - 01:02:28

يعني اول شيء شاب يطلب العلم وانسان محترم ومهذب. عنده مشكلة معينة. اول شيء فكروا فيه ان هم يطردوه. يعني لم يخطر ببالهم انهم اساسا وظيفتهم ان يصلحوا آآ ما به من فساد. وان يوجهوه لأ هم عايزين ياخدوا واحد على الجاهز. والله هذا الشاب المشكلة - 01:02:48

التي كانت عنده اول ما سمعت بها آآ اتصلت به قلت له ممكن نتقابل خرجنا انا وهو اتمشينا جبت له حاجة حلوة قعدنا مع بعض اتكلمنا فضفضنا مع بعض قال لي اقسم بالله - 01:03:09

انا انا في غاية السعادة انك سمعتني. انك اتكلمت معي. والله العظيم طارت الشبهة التي كانت في نفسه كالهواء. مع اني ما قلتش حاجة اصلا ده مش عشان انا شاطر. ولا عشان انا بارع في رد الشبهات فقط لمجرد ان انا سمعته - 01:03:21

حسست بقيمته كانسان فتحت له قلبي. خليته يفضفض. كان نفسه حد يسمعه. كان نفسه حد يتكلم معه لازم لازم اشابه كل هذه الامور مهمة جدا لابد ان تفهم ان حتى تسعى في هذه الامور مع نفسك لا تشق على نفسك ولا تجلد نفسك - 01:03:37

نفسك لابد ان تحب نفسك وان تحب الخير لها. ولابد ان تعرف مفتاح نفسك. انا اطلت كثيرا جدا لكن يعني ارجو ان اكون جمعت لكم هذه الافكار عارف احنا خدنا وقت قد ايه. لكن ارجو ان شاء الله ان احنا ما نكونش زودنا كثيرا عن الساعة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنا ما نحن فيه. اللهم زدنا - 01:03:57

ما وافقهنا في الدين اللهم يعني حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم اجعلنا هداة مهتدين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - 01:04:17

اللهم انا نسألك ان تفرج عنا ما نحن فيه. اللهم انا نسألك ان تفتح المساجد. وان نعان عليها. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على آآ العمرة في رمضان. اللهم اعنا على قيام الليل في المسجد في رمضان. اللهم اعنا على آآ الحج هذا العام يا رب يا رب. اللهم - 01:04:37

انا نسألك الا نحرم من الحج في هذا العام. ويعني عجل بفرجك يا رب العالمين واجعل آآ من مات من المسلمين شهيدا ويعني يعني مات عدد كبير آآ ممن اعرفهم من المسلمين في آآ اكثر من بلد في اوروبا بسبب هذا الفيروس - 01:04:57

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلهم في الشهداء. وان اه يصرف عنا وعنهم الشر والاذى. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب اجتهدوا ولابد ان ان يكون مما يحركك على الاجتهاد ان تعلم ان الكفار بكل طوائفهم لا يدخرون - 01:05:17

جهدا ولا وقتا ولا خبرة ولا مالا في الصد عن سبيل الله. يعني اقسم بالله لو وجدت من ينفقون لاشاعة الفاحشة دول لا على جنب ومن ينفقون لاشاعة المذاهب العلمانية على جنب. ومن ينفقون لاشاعة الشبهات بين المسلمين على جنب. ومن ينفقون - 01:05:36

تنصير وتكفير المسلمين ودوا لو تكفرون كما كفروا اقسم بالله جهود جبارة ونفقات رهيبة ايمكن ان يكون هؤلاء يبذلون لكفرهم وفسقهم وفجورهم وشهواتهم. ويكون ابناء المسلمين كسلة او او عاجزين؟ لا - 01:05:56

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. لابد ان نعمل. لابد ان نجتهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. حينما يمتلئ قلبك غيظا من الذين يسبون الدين ويتكلمون بالالحاد. ثم بعد ذلك تنقلب وتنام دون ان تعمل شيئا لهذا الدين. يبقى انت هذا - 01:06:16

يشبه شركة التدخين اللي بتكتب على علبة السجائر التدخين ضار جدا بالصحة وهي تبيع السجائر. لأ لابد ان يتحول ما في نفسك من غيظ من هؤلاء ان تعمل شيئا لله تبارك وتعالى ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. والله واعظم شيء تقدمه لهذا الدين ان تكون انت - 01:06:42

صالحا وان تصلح ابناءك ثم بعد ذلك تسعى في اصلاح المسلمين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:07:02